ما عُدْتُ بأذنيّ أسمعُ؛
ولا بعينيّ أرى؛
ولا ثَبَتَ لقدميَّ خطوَتُها الواثِقَةُ؛
مُذْ صِرْتُ أمْشِيكِ ظِلّا؛ هاجرَتْني أغَانيّ؛
وكُتبي تُؤَانِسُ غَبْرَةَ الرفُوفِ؛
خُطَاطَةُ قُلامَةِ لَيْلِ أوْرَاقي؛
لا هِيَ تَصْمُدُ لبُزوغِ شَقَائِقِ ضَوْءِ؛
ولا أَزِيزُهَا عَادَ يَنْذُبُّ لِي، كُلّمَا رُحْتُ أَهُشُّهُ؛ بِغَنَمَاتِ الأَرَقْ!!
كلُّ شَيْءِ ابْصِرُهُ فَبِحِبْرِ المَوْجِ مِنْ زُرْقَةِ عَيْنَيْكِ؛
وَأَيُّمَا صَوْتِ أخَالُهُ خَرِيرَ النَّهْرِ في نُعُوسَةِ لاءَاتِكْ الضَّاحِكَةِ؛

عودة **استمرار**